وقوله أيضا .

(وأحور أحوى فاتر الطرف قد غدا ... به قلب صب بالجوى يتضرم) .

(كستني ضنى جسمي سهام جفونه ... فبرد سقامي في هواه مسهم) وقوله مع حسن التضمين .

(مقلته السوداء أجفانها ... ترشق في وسط فؤادي نبال) .

(ويقطع الطرق على سلوتي ... حتى حسبنا في السويدا رجال) وألم الشيخ زين الدين بهذه النكتة ولكن سبكها في غير هذا القالب بقوله .

(من قال بالمرد فإني امرؤ ... ميلي إلى النسوة ذات الجمال) .

(ما في سويدا القلب غير النسا ... ما حيلتي ما في السويدا رجال) ومنه قوله .

(بجفنه سيف فرى حده ... قلوب قوم في الهوى أسرى) .

(ومن عجيب نصر ألحاظه ... وجفنها المكسور قد فرا) ومنه قوله .

(وظبي معانيه بيان بديعها ... له حار فكري إذ رأى كل معجز) .

(قرأت مقامات الحريري كلها ... بعارضه مشروحة للمطرزي) وتزاحم الشيخ صلاح الدين والشيخ زين الدين بن الوردي في هذا المعنى والنكتة بقوله (شبهت خد حبيبي ... تشبيه فكر مبرز) .

(مقامة للحريري ... وشرحها للمطرز)